

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

ولهذا يطرد الانسان صبيه ويضرب ويده فيقول اتوب. اتوب الى من؟ اتوب اليك. ويمكن ما يعرف ان هذا ذنب التوبة هنا التوبة اللغوية ولهذا فصلتها فقالت والي الله والي رسول الله - 00:00:06

والى رسوله فاعادت حرف الجر ل تكون توبة متميزة عن التوبة الاولى. طيب وفي ايضا هنا قال ما من ماذا اذنبت وفي الاول قال  
 تتوب الى الله مما اذنبت فيمكن ان يقال ان هذا من اختلاف الفاظ الهوا - 00:00:26

وي يمكن ان يقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبرها فيما اخبرها به قالت اتوب الى الله مما اذنبت فعرفت انها اذنبت وفعلت ما في ليتم فعل التوبة الى الله - 00:00:50

نعم وش وجهه نعم هو هذا مما يؤيد الرأي الثاني اللي هو خلاف رأي الجمهور - 00:01:05

لـكـن لا شـكـ ان ظـاهـرـهـ يـؤـيدـ هـذـاـ نـعـمـ الـلـهـ وـالـرـسـوـلـ هـاـ ايـهـ لـكـنـ الـامـورـ الـخـاصـةـ بـالـلـهـ ماـ يـتـعـلـقـ بـالـعـبـادـةـ ماـ هـيـ بـالـرـسـوـلـ وـلـهـذاـ قالـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ اـنـهـ رـضـواـ مـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـقـالـوـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـيـقـولـ رـسـوـلـهـ - 00:01:37

فالشیء الذي لله ما يکون لراسه حق والتوبۃ عبادة من اعظم العبادات ولهذا علق الله عليه المحبة فقال ان الله يحب التوابین ويحبون المطهرين. فالتوبۃ لا شك انها عبادة. لكن التوبۃ اللغوية تكون عبادة وغير عبادة - 00:02:10

صور يمكن صاحب البيت يكون عنده يعني امن ويدخل يا شيخ من اجل يعني الدعوة ثم قال ها؟ نعم. يقول هذا رجل دخل الى شخص عنده صور في بيته للدعوة - 00:02:35

فهل يجوز ذلك او لا الجواب نعم يجوز ان يدخل الدعوة لكن لا يستقر الا اذا اقتضت الحال ذلك مثل ابي الف ويجلس عنده ثم يقول له هذا الكلام - 00:02:54

ایه واما انه بیجلس بعض الناس یقول اجی ابقد عنده اترد خمس ایام عشرة ایام یتردد واجلس واکل معه واسنسمعه  
علشان بعد عشرة ایام اقول له يا فلان ترى اصبر ما تجوز - **00:03:10**

هذا ما لكن بقدر الدعوة فقط لا يأس به نعم باب من لعن المصور حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر ولا قال حدثنا شعبة عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه انه اشتراه غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه - 00:27

عليه وسلم نهى عن ثمن عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الريا وموكله والواشي المستوشمة والمصور الشاهد قوي وهو المصور وقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم - 00:03:59

وعلمون ان ما فسره به ابو جحيفة رضي الله عنه خلاف ظاهر اللفظ - 00:04:20

فإن ظاهر اللفظ أن يكون الثمن عوضاً عن عن الدم والدم ربما يشتري بالثمن. فإن الدم في الجاهلية يؤكل كما يأكل اللحم فيشتري كما يشرب اللحم لكن ما ذكره أبو جحيفة رضي الله عنه - 00:04:41

قد يخالف ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كان حراما لم يعطه - 00:05:04

وحيثئذ يكون الحديث مقدما على ما فهمه أبو جحيفة رضي الله عنه أو يقال إن المراد بالنهي هنا نهي الكراهة لاننه التحريم لأن

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر على محرم - 00:05:22

ويطأء الحج ما اجرأه اقرار له على اخذ الاجر. واما بقية الحديث فقد مر علينا في بلوغ المرام ومر علينا ايضا اكل الربا وذكر قريبا وقوله المصور هل المراد المصور بعينه - 00:05:38

او المراد بوصفه نقول اذا رأيت شخصا مصورا تقول انت ملعون لا بأس ان تقول له انت ملعون دريته يصور ولكن على سبيل الخبر  
بان تقول فلان ملعون لا. انما تأتي بالعموم - 00:06:03

كل مصور فهو ملعون. اما حين مباشرته للفعل فلا بد ان ينطبق عليه الوصف وهو اللعن لكن مع هذا الاحسن عدم ذلك لانك لو  
ربما لو قلت انت ملعون او لعنك الله ربما تنفره فلا يسمع منك موعظة - 00:06:24

وكل شيء ينفر ويمكن العدول عنه فهو احسن وحينئذ ممكن ان تقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصوتيين وانك اذا صورت  
انطبقت عليك هذه العقوبة فاتق الله في نفسك واحذر هذا العمل وما اشبه ذلك. نعم - 00:06:49

اذا دخلت بيت عالم وجواز اتخاذ الصورة. ويرى القول بقول الجمهور وش تقول يسأل يقول هل يجوز ادخل بيتا فيه الصور يرى  
صاحب البيت العالم جوازها. مثل اللي تكون في المحادي والمساند - 00:07:10

نعم الجواب نعم يجوز ان تدخل لان لان هذا الرجل لا يعتقد انها حرام انا اعلم انها حرام نعم لا اعتقاد انه حرام بالنسبة لي  
انا ما افعله انا - 00:07:34

لكن بالنسبة لغيري لا اعتقاد انه حرام اراك اكل لحم الابل ويقوم ويصلني واقتدي به وانا ارى ان صلاته بالنسبة لرأيه باطلة  
هذا اعظم شيء يعني انا ارى انه الان يفعل محارما - 00:07:48

لانه يصلني بغير وضوء ومع هذا اقتدي به فان قال قائل اذا اجتمعت بشخص يشرب الدخان ويرى انه حلال ها؟ لا تتناقضون كذلك  
كذلك اي نعم وانه كذلك اي هو هو عالم - 00:08:11

عالم يقولون انا ارى ان حلال امن كان عامي فالعامي ينظر في امره. لكن اذا كان عالما وينظر على حلام ويقول انه حلال ما تقولون لا  
خلي اذا كان ضرر صحي لا لا نقول لا تجلس هل يجوز نقول يجوز؟ نعم - 00:08:35

نقول يجوز. نعم. طيب اذا جنتم الى شخص عنده خادم وهو يرى انه يجوز ان تكشف وجهها وكفيها. وانا ارى انه لا يجوز هذا لا  
يجوز لاني انا اللي بنظر - 00:09:01

الآن انا اللي كان عمل عملي فلا يجوز ان اجلس عنده لا يجوز ان اجلس عنده ليش؟ لان هذا الان الفعل فعلي لكن لو اضطررت الى هذا  
افرض انك مثلا دخلت مستشفى - 00:09:23

ووجدتها الخادمات هذولي او المظيفات ليس اثنين ممرضات بنات قد كشفت وجوههن يمكن ورؤوسهم نعم فماذا  
تصنع؟ هل تخرج من المستشفى وتقول ما لزوم ولا ايش؟ في عيادات - 00:09:40

ها؟ اولا ان العيادات قد لا يوثق بها لان بعض العيادات يعطونك اولا الدواء نعم دواء مسكن لكن ما يشفى وانت لما نمتك الليلة  
مستريح؟ قلت خلاص هذا الطبيب الماهر ذا - 00:10:01

تجي من باكر ها؟ يصيبك الدواء يمدد المرض. عشان كل يوم تجي تأخذ حبة برياليين ثلاثة تريل وما اشبه ذلك الله يجعل لهم نعم  
والله على كل حال هذي محل يعني محل اشتباه حقيقة عسى الله يهديهم - 00:10:19

يفكونوا من شرهم نعم يرون الجوائز نعم؟ يرون الجوائز ما اظن من الرجوع لاني ما اعلم احدا من اهل العلم قال يجوز للمرأة ان  
تكشف وجهها ورقبتها وذراعيها ما ارى - 00:10:37

ابدا دبرنا بها بشكل عالي. نعم؟ لكن يرى الجوائز من يكفر بالله الكفار ينهون الجوائز لان الكفر عندهم اعظم من هذا فجاء بعض الناس  
وصار يقلده وظنوا انه لا يتم طب الا بهذا اللباس - 00:10:53

وبسحان الله انا في ظني والله اعلم ان نجاح او الشفاء من معالجة هؤلاء النساء قد يكون استدراجا لان وجودهن على هذا الوجه  
معصية لا شك فيه معصية للرب العظيم عز وجل - 00:11:14

وكان لولا حلم الله ان ان تنزل العقوبة بنا وتزداد الامراض اقرب من ان ترفع الامر اذن بمعالجة هؤلاء النساء ولكن الله حكيم عز وجل  
وحليم ما ندري ماذا يصنع بنا - 00:11:32

نعم. يا شيخ نعم من من اللي ماخذ بالاول؟ نعم. صورة مع ان الاحداث تسجل من قبل ويكون النظر اليها محظوظ وكان قارئاً للقرآن او  
الحديث قلنا انه مصور من قبل. لا هذه ما هي صورة ما نعتبرها صورة - 00:11:51

لكن اذا كانت اذا كانت مثلاً الخارج امرأة فيخشى من النظر اليها ان يقع في قلب الانسان فتنة وكذلك بالعكس اذا كان رجلاً يخشى ان  
تنظر المرأة اليه يقع في قلبها فتنة - 00:12:10

نعم؟ هذى مصورة يقولون تصور ايه لكن الشريط اللي منقول فيه ما تشوّف صورة فيه نعم ايش؟ اوخر الصورة؟ ما اوخر الصورة ايه  
هل يجوز يعني علم لا يهجرون المكان اللي فيه الصورة - 00:12:24

يهجر المكان اللي فيه الصور ولا ولا يقتصر لك. ها؟ كل جدار في الصورة لا حول ولا قوة هذا لا يدخل الجنة لا يدخل وله الحق في  
هذا لأنهم هم الذين تسبّبوا في قاطع الرحم. نعم. ثلاثة. اثنين. ثلاثة. ثلاثة - 00:12:54

طيب المثبت مقدم على الناحية نعم وكان الساعة اشارت الى باقي خمسة. لا هذا هذى الشهرة الاولى باب باب من صور صورة كلف  
يوم القيمة ان ان ينفع فيها الروح وليس بنافذ. حدثنا عياش ابن الوليد قال - 00:13:17

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت ابن انس ابن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى سئلت فقال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة اعوذ  
بالله ان ينفع - 00:13:40

وفيها الروح وليس بحكم نافخ. الله اكبر. الله اكبر ايه يعني كله اي الزم وشق عليه لان التكريم في اللغة الزام ما فيه مشقة بخلاف  
التكليف في الشرع فهو الزام مقتضى خطاب الشرع - 00:14:07

اما التكليف في اللغة فهو اللازم الزام ما في مشقة فهذا الذي صور صورة يلزم يوم القيمة ان ينفع فيها الروح وهذا ممكن ها  
مستحبيل اذا معناها العذاب سيستمر عليه الا ان يرحمه الله برحمته او بشفاعة احد من الخلق - 00:14:24

فيرتفع العذاب وفي هذا دليل على جواز افتاء العالم بدون ذكر الدليل لان ابن عباس كان يسأل فيجيب ولا يذكر النبي عليه الصلاة  
والسلام يجيب من عنده هذا حرام هذا مكره ما اشبه ذلك - 00:14:47  
ولكن لما ذكر هذا الامر الصورة شرع يذكر الدليل عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانه رضي الله عنه فعل ذلك اما استعظاماً للامر  
واما قوة في الزجر لان التصوير - 00:15:06

في زمن انتشرت انتشارت فاراد ان يذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك قاطعاً للنزاع. والخصوصة وهذا هو  
الاقرب. وفيه ايضاً دليل على ان على ان المفتى ينبغي له ان يتخذ - 00:15:25  
وسبيل يحصل بها استقامة الخلق ايجاباً او تحريماً فمثلاً اذا سئل عن شيء قد يكون للجدل فيه مدخل فحينئذ نعمل الى اي شيء الى  
النص اذا الناس على طول مع ان الانسان في الوقت الحاضر لو عمد الى النص احياناً يجادل حتى بالنص. يجادل حتى بالنص -  
00:15:46

فتتجد ان الانسان يتحمل ربما كان المراد كذب وما اشبه ذلك وهذا مشكل لان الاحتمالات العقلية في الادلة السمعية غير واردة. غير  
واردة - 00:16:18